

كل الخلايق وصلت للطفوف - ذكرى الاربعين- عزاء المعامير- أحمد عبدالهادي السعيد - 2014

كل الخلايق وصلت للطفوف  
كلمن حمل روحه اعلى جفه يسعى  
فاز ال يوصل للغريب العطشان  
لرض حسين  
و تتزاحم ابدرب العشق حيارى  
والمدمع ابدم القلب تجارى  
لو تنكتب له في العمر زيارة  
يشهد المذابح

تتعنى لحسين المواكب زحوف  
الله ال تكفل يحفظ الشعائـر  
الطف يموج بصيحة النواعي  
تجري العيين  
عالمهم والجراح اتخطى القلوب  
الحراس املاك السما في لغيوب  
لنفوس تلهج بالمصيبة وتذوب  
وتعتلي الصوايح

\*\*\*\*\*

وانا اتظل على المسرى عيني  
بحزن انتظر هـالزيارة  
ناعي ينصب الماتم  
وكلمن تجري دموعه  
وقلبي ال يزيد ونيني  
و بقيت اعلى لهفة حنيني  
وخادم يطعم الزوار  
من يذكر ابو الاحرار

مواكب لطم حشد لروح  
دعاء وصلاة المشاعر  
الملايين اعلى اعتابك  
وانا اترجى تسجلني  
سواد ابـحزن رفت اعلام  
وخشوع وسما تمطر الام  
تزور وتمتلي الحضرة  
انا المتعذب بحسرة

\*\*\*\*\*

اخذني ويا زوارك  
ولو همسة من انصارك  
اريد اتعنى لجوارك  
بطهر تتجلى آثارك  
ولو لحظة يبو اليمة  
ومن طيب القبر نسمة  
ويزول امن القلب همه  
تفيض بكر بلا الرحمة

\*\*\*\*\*

سلام الله اعلى كل ونة ألم جمرة عطش بشفاك  
سلام الله اعلى كل طفلة ضعيفة سلبوها اعداك  
اريد اتعنى والشرف تقبني  
ازور الجنة وانسى همي وحزني

ذكر زينب جرح ينزف على نصل الرمح ادماك  
صلاة الله اعلى دمعات اليتيمة التفرش مصلاك  
قداسة قبرك ازهرت بالانوار  
وفداء لنحرك جت تلي الزوار

مشهد ضعن يتجلل بدموعه  
من يقترب تسمع صدى الفجعة  
أم فـاقدة ويدها على قلبها  
طفلة تلوذ امحيرة و جزوعة  
آثار لقياد و عـذاب لسياط  
وشفاف ذبلانة ومهج مروعة  
نار هـموم  
يشتلعل جمرها

رغم الألم والانكسار والاحزان  
نور المهابة بهالضعن تجلى  
المعصوم يتقدم مسير لآيتام  
عطر الحنين لكربلا يدلله  
ردت سبايا الغاضرية يحسين  
و راس الذي براس الرمح تعالى  
يالمظالموم  
مـحيرة بأمرها

\*\*\*\*\*

اوصلت تشتكى لك هضمها  
وظلامة سبيها و يتمها  
اويا كل خطوة ينزف جرحها  
وزينب تـذوب بألمها  
يبو سـكنة بقلب ذايب  
اجت لك تجذب الحسرة  
بحنانك يا غريب الطف  
تلقى زينب الحرة

و يحامي الحرم وينه تلقاك  
اعلى شط الظما تمزق لواقك  
ترد لك يبو فاضل اليوم  
ترد من عقب ولية اعداك  
عجب يا صاحب الغيرة  
خدر بت حيدر مسلب  
و لعجب توصل لقبرك  
ولا تنهض تضم زينب

\*\*\*\*\*

غريبة ومن يواسيها  
و فقدت كل اهاليها  
اسيرة طببت الكوفة  
وسف يا ويلي عليها  
تجي والعبرة همالة  
بعتاب الطف يواليها  
وليش لولية الاعدا  
يبو فاضل تخليها

\*\*\*\*\*

يخوها حقها لو تعبت  
من ال يصبر صبر زينب  
عفتها محيرة بليتام  
بمسير الـذلة تتغرب  
عليها اتجرى  
كل حقود وناصب  
تنادي ابجسرة  
وانت عنها غايب

ترد بعد السبي والمصاب  
و تشكي ولية السلاب  
استمع يا با الفضل منها  
حكاية من جرح وعتاب  
استمع شكواها  
حائرة ومذبوحة  
إلك عيناها  
ساهرة ومجروحة

أنا الغربية شىحتمل دليلى  
تتخاطف امواج الكدر نهاري  
من نومي افزع والتفت مروعة  
شـلون انساك

بكثر البجا لا ما برد غليلي  
ويرسم لي اشباح المصيبة ليلى  
ايراوني مشهد مذبك يويلي  
عايش بخيالي

يحسين متعذبة بظلم زمانى  
شقد اصبر ومل الصبر يحسرة  
من حنة ايتامى تذوب لقلوب  
روحي ويـاك

ابطى عليه الموت وما لفاني  
ابعاشور جم سهم الحنف رمانى  
و من فايض دموعي الحزن عمانى  
وانـدبك يغالى

\*\*\*\*\*

جثت ظلت اعلى الوطنية  
و نار الخيم من طـفاها  
امانة برقبة لعباس  
خذونا بالسكك اسرى

اتمثل الي وقلبي ذايب  
مهـجتي بجمرها اتلاهب  
وصرت بولية الارجاس  
و تـفرج علينا الناس

يبو سكىنة كل العمر ضاع  
مشيت ابدر ب موحش بخوف  
اطب مجلس غرب واجناب  
وعين الطاغى تنظر لى

بضياع الخدر والجلالة  
بـونين اليتم و الثكالى  
ودمعة عـيني تتحدر  
و يـشتم والدي حيدر

\*\*\*\*\*

اسيرة ابوقفة الذلـة  
وراسك بالطشت موضوع  
وحق راسك يبو اليمـة  
ولا نغار ايـصد عني

اعلى باب امية بقيادي  
و شـوفه ايقطع افادي  
و جسـدك المرمي بالوادي  
وانا جدي النبي الهادي

بعد شليمسح جروحي  
سهرت ابزني و اترجى  
القبر لو ضمنى  
وبس ىرحمنى  
وليل ايطول بنوحي  
تغيب من الجسد روي  
قطع منى ونينى  
من عذاب سنينى

تمنيت أنا غسلك  
مرمى اعلى الثرى شفك  
وسف ما شلتك  
وانا من عفك  
بدموعى حسرة ما اقدر  
و غسلك من دما المنحر  
بيدي ما واريتك  
بدم دموعى ابجيتك